

رغم النفي .. رسوم المقابر تثير غضب السعوديين



نفت وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية ما تردد عن فرض رسوم على المقابر، وقالت في توضيح مقتضب: "إشارة إلى ما تم تداوله عن "رسوم على المقابر" تود الوزارة أن توضح أنه لم يرد في لائحة الرسوم البلدية مصطلح "مدافن"، ولم تتم الإشارة إلى المقابر باللائحة".

كما نفت أمانة منطقة الرياض الثلاثاء وجود أي رسوم على الدفن في المقابر.

رغم ذلك، أبدى مغردون عبر مواقع التواصل الاجتماعي استياءهم من الأنباء المتداولة عن فرض رسوم على المقابر، مدشنيين هاشتاغ أصبح في قائمة الأكثر تداولاً "التريند" #رسوم_على_المقابر.

وتداولوا تدوينة خاصة بالوزارة، تشير إلى وجود رسوم على المقابر، منتقدين ذلك متسائلين هل هذا

ضمن رؤية 2030؟

لكن التغريدة المتداولة لم تلتفت لتغريدة سابقة لها، تفيد بأن هذه الرسوم مؤجلة لحين دراستها

وسخر المغردون من ما أشيع على فرض الرسوم حتى على الأموات.

وكانت وزارة الشؤون البلدية، أصدرت قرارا بفرض عدد من الرسوم لم يشمل المقابر، بل تم تأجيله للدراسة، وشمل هذا التأجيل أيضاً بجانب "المدافن"، أعمال التشجير والتجميل، وخدمات صحة البيئة، ومكافحة الآفات.

وشملت أيضاً الرسوم المؤجلة: محطات الوقود الواقعة خارج النطاق العمراني، ورسوم جمع النفايات التجارية والسكنية، وتراخيص حفر الشوارع، واعتماد مخططات التطوير العقاري، وإشغال الفنادق، والشقق المفروشة والمنتجعات، إلى جانب الخدمات المجانية التي تقدمها الوزارة، التي يزيد عددها عن 90 خدمة تقريباً، وتشمل: الحدائق، والمتنزهات، والساحات البلدية.

وأوضحت وزارة الشؤون البلدية والقروية، أن الرسوم البلدية الجديدة، تم إقرارها على ضوء دراسات؛ حيث راعت التدرج المكاني بحسب المدن والمحافظات والمراكز، آخذة بعين الاعتبار الاستراتيجية العمرانية والنشاط الاقتصادي.